

المخرجات النمائية للأطفال الصم في سن ما قبل المدرسة الذين أجري لهم زراعة قوقة صناعية

أ.د. جمال الخطيب

في الأبحاث المتعلقة بالنمو النفسي للأطفال الصم وضعاف السمع، هناك دراسات كثيرة تركز على جوانب مثل الكلام واللغة والتواصل والتطور الاجتماعي العاطفي، ولكن تم تجاهل بعض المجالات الأخرى. بحثت هذه الدراسة بشكل عام في المخرجات النمائية للأطفال صم وضعاف سمع خضعوا لزراعة قوقة صناعية. كان المشاركون عبارة عن مجموعة واحدة من أطفال صم وضعاف سمع تتراوح أعمارهم بين 3 و 4 سنوات يستخدمون قوقة صناعية ومجموعة أخرى متطابقة مع العمر وذات سمع طبيعي وتطور نموذجي. تم استخدام بطاقات تقييم التطور الحركي النفسي لتقييم المجموعات. بالإضافة إلى ذلك، تم الحصول على معلومات حول الصمم، وزراعة القوقة، وصحة الطفل والألم من السجلات الطبية. بالنسبة للأطفال بعمر 3 سنوات، حصل الأطفال الصم وضعاف السمع على درجات أقل من الأطفال ذوي السمع والتطور الطبيعي من حيث التطور الحركي والتواصل والكلام والنمو السلوكي والمعرفي والتعلم. ومع ذلك، حصل الأطفال الصم وضعاف السمع البالغون من العمر 4 سنوات على درجات أقل من الأطفال ذوي السمع والتطور الطبيعي فقط في المجال الاجتماعي والعاطفي. وفي الأطفال بعمر 4 سنوات، تم العثور على ارتباطات إيجابية أيضًا بين تطور الكلام والتواصل والمعرفة والتعلم. تظهر نتائجنا أنه من الضروري تقديم دعم شامل مبكر للأطفال الصم وضعاف السمع الذين يستخدمون قوقة صناعية من حيث النمو الكلي، بما في ذلك النمو الاجتماعي والعاطفي.

المصدر

Ganc, M. et al. (2021). Developmental outcomes of deaf preschool-aged children with cochlear implants. *International Journal of Disability, Development and Education*, 70(7), 1340-1354. <https://doi.org/10.1080/1034912X.2021.1995854>